

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

لاتحقرن من الإحسان محقرة ... أحسن فعاقبة الإحسان حسناه

حدثنا محمد بن أيوب بن مشكان بطبريه قصة الأردن حدثنا أبو عتبه حدثنا سلمة بن عبد الملك العرضي حدثنا المعافي بن عمران قال سمعت ميمون يقول من رضى من خلة الإخوان بلا شيء فليواخ أهل القبور .

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد القيسي حدثنا محمد بن الوليد بن أبان العقيلي حدثنا نعيم بن حماد قال أنشدني ابن المبارك ... ما ذاق طعم الغنى من لا قنوع له ... ولن ترى قانعا ما عاش مفتقرا ... والعرف من يأتته يحمد عواقبه ... ما ضاع عرف ولو أوليته حجرا سمعت يوسف بن يونس الفرغاني يقول بعث أبو السنور الشاعر إلى الأمير أبي الأشعث بطبق ورد يوم النيروز هدية وبعث اليه بهذه الأبيات ... بعثنا ببر تافه دون قدركم ... وما تبعث الألفاظ للقل والكثير ... ولكن طرفا أن تزيد مودة ... فهل تكرمنا بالقبول وبالعذر ... فلو كان بري حسب ما أنت أهله ... أتاك إذا روجي على طبق البر

سمعت عمر بن محمد الهمداني يقول سمعت وزيره بن محمد الغساني يقول قدم بعض الكتاب العسكر فأهدى اليه إخوانه وكان فيهم من قعدت به الحال فوجه إليه بدقه وأشنان وكتب اليه لو تمت الإرادة جعلت فداءك ببلوغ النية فيه وملكتني الجدة بسط القدرة لأتعبت السابقين الى برك ولبرزت أمام المجتهدين في فضلك ولكن البضاعة قعدت بالهمة وقصرت عن مساماة أهل النعمة وكرهت أن تطوي صحيفة البر وليس لي فيها ذكر فوجهت اليك بالمبتدأ به ليمنه وبركته وبالمختتم به لطيبه ونفعه مقتصرا عن ألم التقصير فيه فأما ما سوى ذلك فالمعبر عني فيه قول [91] 191 ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج والسلام .

حدثنا محمد بن يوسف الأرمني حدثنا إبراهيم بن عبد العزيز الموصللي حدثنا